

سنن ابن ماجه

2866 - حدثنا علي بن محمد . حدثنا عبد الله بن إدريس عن محمد بن إسحاق ويحيى ابن سعيد وعبيد الله بن عمر وابن عجلان عن عبادة بن الوليد بن الصامت عن أبيه عن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله A على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره والأثرة علينا . وأن لا ننازع الأمر أهله . وأن نقول الحق حيثما كنا . لا نخاف في الله لومة لائم .

[2866 - ش - (على السمع والطاعة) صلة بايعنا متضمن معنى العهد . أي على أن نسمع كلامك ونطيعك في مرامك وكذا من يقوم مقامك من الخلفاء من بعدك . (والمنشط والمكره) مفعول من النشاط والكراهة . أي حالة انشراح صدورنا وطيب قلوبنا وما يضاد ذلك . (والأثرة علينا) اسم من الاستئثار .

والمراد على الصبر على أثره علينا . أي بايعنا على أن نصبر إن أوتر غيرنا علينا . وضمير علينا كناية عن جماعة الأنصار . (وأن لا ننازع الأمر) أي الإمارة . أو كل أمر . (أهله) الضمير للأمر . أي إذا وكل الأمر إلى من هو أهله فليس لنا أن نجره إلى غيره سواء كان أهلا أم لا .

(لا تخاف في الله لومة لائم) أي لا تترك الحق لخوف ملامتهم عليه . K صحيح